

سنن البيهقي الكبرى

18110 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عكرمة حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال قال ٧ خرجنا مع أبي بكر Bه وأمره علينا رسول A فغزونا فزاره فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر Bه فعرسنا فلما صلبنا الصبح أمرنا أبو بكر Bه فشئنا الغارة فنزلنا على الماء قال سلمة فنظرت إلى عنق من الناس فيهم الذرية والنساء فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل فأخذت آثارهم فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فقاموا فجئت أسوقهم إلى أبي بكر Bه وفيهم امرأة من بني فزاره عليها قشع من آدم ومعها ابنة لها من أحسن العرب فنفلني أبو بكر Bه ابنتها فما كشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة ولم أكشف لها ثوبا ولقيني رسول A في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة قلت يا رسول A لقد أعجبتني وما كشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة فسكت رسول A وتركني حتى إذا كان من الغد لقيني رسول A في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة A أبوك قلت يا رسول A لقد أعجبتني وأما ما كشفت لها ثوبا وهي لك يا رسول A قال فبعث بها إلى أهل مكة ففدى بها رجلا من المسلمين بأيديهم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار قال الشافعي C أ رأيت صلة أهل الحرب بالمال وإطعامهم الطعام أليس بأقوى لهم في كثير من الحالات من بيع عبد أو عبيدين منهم فقد أذن رسول A لأسماء بنت أبي بكر Bهما فقالت إن أمتي أتنني وهي راعبة في عهد قريش أفأصلها قال نعم